

المحتاج في تذكرة الحاج

٢٩ ذو القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبعه
بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه مجموع من الإرشادات التي ينبغي أن تكون في ذاكرة الحاج إذا أراد
الحج أو العمرة؛ أدعو الله تعالى أن ينفعني بما كتبت وأن ينفع بها من قرأها.
فقلت وبالله التوفيق:

من وفقه الله تعالى إلى ذهاب لأداء فريضة الحج فليكن حريصاً على هذه
النقاط الآتية:

- ١- عليه أن يرد المظالم إلى أهلها وتحلل منها.
- ٢- أن يودع أقاربه سوى كان بمقابلتهم أو الاتصال بهم عن طريق الهاتف.
- ٣- لا ينسى أن يحمل معه أدويته المعتاد تناولها كدواء الضغط أو السكري
أو الكسترول أو غيرها. كذلك حمل معه بعض الكتيبات من الأدعية والكتب
الإرشادية.
- ٤- أن يتزود ببعض الأدوية الأولية كدواء الصداع والحساسية وغيرها.
- ٥- إذا خرج من منزله يستحب أن يصلي ركعتين.
- ٦- إذا ركب في الباص يُسلم على من وجده في الباص من إخوانه.
- ٧- إذا بدأ الباص في السير يُستحب أن يدعو بدعاء السفر.

٨- أن يختار الصديق الذي عنده العلم والمعرفة بأحكام الحج لكي يبصره إذا أشكل عليه شيء.

٩- لا يكثر المزاح وأن يكون لسانه رطباً بذكر الله والاستغفار، وأن يكون متسامحاً، ليناً هيناً.

١٠- إذا صعد الباص إلى مرتفع يستحب أن يكبر في نفسه، وإذا نزل حمد الله تعالى.

١١- يستحب أن يختاروا أميراً في السفر ويشكل هذا الأمير إماماً للصلاة ويكون عالماً بأحكام الإمامة والصلاة.

١٢- إذا توجهت إلى المدينة المنورة ينبغي عليك أن تقصد النية بزيارة مسجد النبي ﷺ لا زيارة قبره.

١٣- إذا وصلت إلى مسجد النبي ﷺ تدخل برجلك اليمنى كما تدخل المساجد الأخرى وتقول: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح أبواب رحمتك. وإذا خرجت تقول مثل ذلك. إلا أن تقول أبو فضلك بدل رحمتك.

١٤- لا تنسى تحية المسجد بعد دخول المسجد وقبل الجلوس.

١٥- إذا تيسر لك السلام على النبي ﷺ وصاحبيه فحسنٌ وإلا سلم على النبي ﷺ من المكان الذي أنت فيه فإن السلام يبلغه.

١٦- إذا ذهبت إلى الميقات لك الخيار أن تغتسل من الفندق أو من الميقات وكذلك لبس إحرامك؛ لكن لا تلبى بالعمرة إلا من الميقات.

١٧- وإذا وصلت الميقات يُستحب لك الاغتسال ثم لبس ملابس الإحرام والمرأة ليس لها ملابس إحرام خاص، وإنما تحرم في ملابسها المعتادة وتكون خالية من الزينة.

١٨- إذا أردت أن تصلي ركعتين أنوي بها تحية المسجد أو سنة الوضوء؛ لأن ليس للإحرام سنة.

١٩- إذا ركب في الباص وتحرك الباص لي بالعمرة: لبيك اللهم عمرة متمتعاً بها إلى الحج.

وإذا كانت عن شخص تقول: لبيك اللهم عمرة عن فلان متمتعاً بها إلى الحج.

٢٠- لا تلبى بالعمرة مباشرة عند لبسك الإحرام؛ وإنما إذا ركب في الباص ورأيت الباص يتحرك تلبى بعد ذلك بالعمرة.

٢١- يُستحب أن تشتترط عند إحرامك وتقول: إن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني.

والاشتراط فائدته إذا كان الحاج احتاج أن يعمل شيئاً محظوراً عليه مثل تغطية رأسه من البرد أو غير ذلك جاز له بعد الاشتراط، ولا شيء عليه.

٢٢- دخلت في نسك العمرة وليبت بها فلا يحل لك ما يأتي:

-لبس المخيط للرجل . -الطيب للرجل والمرأة-النكاح وتوابعه- تغطية الرأس
للرجل - عقد النكاح - الشهادة على العقد- الجماع- لبس النقاب للمرأة-
لبس القفازين للمرأة.- الصيد البري.

٢٣- ثم تلي عند ركوبك الباص: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك
لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

٢٤- تستمر في التلبية حتى ترى البيت الحرام- الكعبة المشرفة، وتكون التلبية
فردية وليست جماعية كما يفعله العوام.

٢٥- تدخل المسجد الحرام برجلك اليمنى كما فعلت في المسجد النبوي.

٢٦- ثم تبدأ بالطواف، ويبدأ الطواف بالحجر الأسود وينتهي عنده كذلك.
ولك أن تقبل الحجر الأسود وإن لم تستطع فأشر إليه. واستلام الركن اليماني،
وإن لم تستطع، فلا تشير إليه.

٢٧- إذا شكيت هل طفت سبعاً أو ستاً فجعلها ستاً ثم تم الطواف السابع.

٢٨- يُستحب الرمل إذا تيسر ذلك وهو أسرع من المشي وأبطأ من الجري.

٢٩- عند لبس الإحرام ينبغي على الرجل الاضطباع؛ وهو أن يخرج يده
اليمنى ويجعل الرداء يأتي من أسفل إبطه؛ وهذا لا يكون إلا في طواف العمرة.

٣٠- إذا تزامن طوافك وقت الصلاة فعليك أن تغطي كتفك في أثناء الصلاة.

٣١- إذا انتهت من الطواف صلّ ركعتين تحية الطواف وهي مثل سنة الفجر.

عند مقام إبراهيم إذا تيسر لك ذلك، وإلا في أي مكان في الحرم، وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلحها بالأبطح. وأشرب من ماء زمزم فهو ماء مبارك.

٣٢- ثم اذهب إلى الصفا والمروة وأبدأ بالصفا وقل: أبدأ بما بدأ الله: وتقول الآية الكريمة: (إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فَمَنْ حَجَّ البيتَ أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطَّوَّفَ بهما ومن تطوعَ خيراً فإنَّ الله شاکرٌ عليم) وتكر الله وتوحده: الله أكبر الله أكبر الله أكبر - ثلاثاً- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) ثلاثاً.

٣٤- ثم تنزل وتمشي حتى ترى العلم الأخضر وتهرول إن استطعت وإذا كان عندك نساء وخشية عليهن فلا بأس بأن ترمل.

٣٥- وإذا انتهى العلم الأخضر تمشي كالمشي المعتادة.

٣٦- وإذا وصلت المروة تقول كما قلت في الصفا. وكذلك عملك في العلمين الأخضرين.

٣٧- أعلم رحمك الله أن ذهابك شوط ورجوع شوط ثانٍ.

٣٨- ينتهي الشوط السابع بالمروة، وإذا انتهى بالصفا فأتم حتى تصل إلى المروة.

٣٩- تكون أشواط الأوتار تنتهي بالمروة وهي الشوط الأول، والثالث، والخامس، والسابع. وأشواط الشفع تنتهي بالصفا، الثاني والرابع، والسادس.

٤٠- ثم تذهب إلى الحلاق ليحلق رأسك والأولى تقصيره لكي توفره للحج،
٤١- المرأة تأخذ من جميع ضفائر شعرها قدر أمثلة، ويكون فعله في السكن
لا في المسجد، لأن ظهور الشعر مع غير المحارم محرّم.

٤٢- وبهذا انتهت عمرة الحج وهي عمرة التمتع، فله الحاج أن يفعل كامل
حرم عليه وقت الإحرام، ما تقدم ذكره، في مكة المكرمة، إلا الصيد فإن
محرمًا لداخل مكة محرماً أو غير محرم.

٤٣- في اليوم الثامن يلبس الحاج ملابس الإحرام من الفندق أو السكن
الذي يسكن فيه، ويُستحب له الاغتسال إذا لبس إحرامه والمرأة كما تقدم
في العمرة ليس لها ملابس خاصة بالإحرام كالذي يخصص لو معين كالأحمر
أو الأسود.

٤٤- لا تُحرم بالحج إلا إذا ركبت الباص: وتقول: لبيك اللهم حجة.

وإذا كان عن شخصٍ: لبيك اللهم حجة عن فلان.

٤٥- أخي الكريم أختي الكريمة يوم الثامن هو اليوم الذي أحرمت فيه بالحج،
فاحذر المعاصي والرفث والفسوق.

٤٦- المبيت في منى اليوم الثامن مستحب.

٤٧- إذا وصلت منى سوف تصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر قصرًا دون جمع. يعني: كل صلاة في وقتها مقصورة. لكل أذان في
وقته.

٤٨- في اليوم التاسع سوف تذهب إلى عرفات وتصلي بها الظهر والعصر
جمع تقديم بأذان وإقامتين. جمع تقديم. الظهر ركعتان والعصر ركعتان.

٤٩- ثم تجلس في مخيمك وتتناول وجبة الغداء.

٥٠- ثم تتفرغ لأعمال عرفة وهو الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

٥١- يبدأ أعمال يوم عرفة بعد الزوال؛ وهو الإكثار من الدعاء والتضرع والتوبة والإنابة والإكثار من قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وهو على كل شيء قدير.

٥٢- لا ينشغل الحاج بشيء لا ينفعه، بل يكون عليه وزراً كالتصوير وإرسال المقاطع والفيديوهات وغيرها، اجعل وقتك كله وقت دعاء وتضرع وتوبة وإنابة.

٥٣- تذكر أخي في الله وأختي في الله بارك الله فيكم أن هذا يوم عظيم يوم يكون الشيطان فيه ذليلاً منكسراً، وأن الله يباهي بكم ملائكته؛ وهو يوم الحج الأكبر. وهو الركن الأعظم من فاته الوقوف بعرفة، فاته الحج، ومن أدرك يوم عرفة يبدأ وقته من بعد الزوال وينتهي قبل طلوع الفجر الثاني من يوم العيد، ومن لم يدرك هذا الوقت، فاته الحج.

٥٤- احرص أن يكون وقوفك في عرفة.

٥٥- عرفة ليس الجبل الذي عليه العمود فقط، وإنما عرفة لها معالم وعرفة كلها موقف إلى بطن عُرنة.

٥٦- لا تغادر عرفة إلا بعد غروب الشمس، فإذا خرجت من حدودها قبل الغروب، فعليك فدية وهي دم جبران تُقسِّمه على فقراء مكة، ولا تأكل منه شيئاً.

٥٧- ثم تذهب بعد غروب الشمس إلى مزدلفة، وأول وصولك أبدأ
بالصلاة، صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير، بأذان وإقامتين.

٥٨- ثم تنام تلك الليلة، وليس فيها إحياء لها من قيام ونحوه.

٥٩- ثم تصلي الفجر.

٦٠- وتذكر الله عند المشعر الحرام حتى يسفر جداً، وإذا لم يتيسر لك الدعاء
عند المشعر الحرام، فأدعو في مكانك، لأنه مزدلفة كلها مشعر.

٦١- التقط سبع حصيات مثل حب الحمص أو الباجلة. لرمي جمرة يوم
العيد، وهي رمي جمرة العقبة الكبرى.

٦٢- ويستحب من عنده من الضعفة كالنساء أن يذهب بهم بعد منتصف
الليل، لكن لا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس لقول ابن عباس رضي الله
عنهما لأهله: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. أما فعل أسماء هو اجتهاد
منها.

٦٣- من عنده نساء وخشي عليهن من نزول الحيض، ثم تتسبب في تأخير
رفقتها، فله أن يذهب بها إلى الحرم ويطوف بها ويسعى، ثم يذهب إلى منى
ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات. وهي التي تلي مكة.

٦٤- فإذا فعلت اثنان من ثلاثة، تحللت التحلل الأول؛ فإذا رميت وحلقت،
تم التحلل الأول. وإذا طفت ورميت تحللت التحلل الأول، وإذا رميت
وحلقت تحللت التحلل الأول. وإذا فعل الثلاثة جميعاً تحللت التحلل كله.

٦٥- ثم يذبح هديه أو يعطيه الشركة الموكلة بالهدى.

٦٦- ثم يجلس في مخيمة ويصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم اليوم الثاني بعد الزوال، يذهب ويرمي الجمار بإحدى وعشرين الحجر، الأولى بسبع حصيات، ثم يقف عندها ويدعو الله، ثم الثانية، بسبع حصيات، ثم يقف عندها ويدعو الله، ثم الكبرى، يرمي ولا يقف عندها.

٦٧- كذلك اليوم التالي يفعل ما فعله في اليوم الذي قبله.

٦٨- ثم اليوم الذي بعده إن تعجل أو تأخر في اليوم التالي.

٦٩- طواف الوداع وهو واجب على الحاج إلا المرأة الحائض والنفساء فهو معفو عنها.

٧٠- لا بأس بحمل ماء زمزم، كما كان السلف يحملونه عندهم.

تم بحمد الله تعالى.

وكتبه، أبو راشد تيتون بن راشد بن تيتون الراسبي.

٢٩ ذو القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٢٣هـ